الثورة الأحد 7 ربيع الثاني 1434 هـ -17 فبراير 2013م العدد (17622)

أمريكا تدعو النظام السوري للحوار وروسيا تنتقد المعارضة

■ ،، عواصم/ وكالات

دعت الولايات المتحدة الأمريكية الرئيس السوري بشار الأسد السماح بانطلاق المحادثات السياسية مع المعارضة، مشيرة إلى أن النظام يتعرض لضغط كبير. وفي حين أكد الائتلاف الوطني السوري المعارض أن أي حل سياسي للأزمة لا يمكن أن يشمل الأسد وأركان نظامه، انتقد وزير الخارجية الروسي الائتلاف قائلا إنه لا يملك خطة بنّاءة لحل الأزمة.

فقد أكدت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأمريكية فيكتوريا نولاند أن النظام السوري يتعرض لضغط كبير ويحارب على جبهات متعددة، وأضافت أنه يبدو أن المعارضة السورية حققت تقدماً كبيراً هذا الأسبوع، فقد سيطرت على مطارات "في حين يرد النظام بالقصف الجوي ولا يضرب المدنيين وحسب، بل ضرب بعض قواته مما يعكس يأسه".

وإذ أشارت إلى القتال جنوب دمشق وشرقها، بالإضافة إلى سقوط مدن عدة بيد المعارضة، قالت نولاند من الواضح أن نظام الأسد بات يتعرض لضغط ملحوظ ويقاتل على جبهات متعددة.

وسئلت إن كان لدى واشنطن انطباع بأن أيام الأسد باتت معدودة ومن الممكن أن يسقط النظام السوري في أي وقت، فأجابت بأن الأمر صعب جداً ولا يمكن لأحد أن يتنبأ بشيء بشأنه.

وأضافت: إنه إذا كان الأسد يهتم فعلاً بما هو الأفضل لبلاده، وإذا كان يهتم بما هو الأفضل لمن هم في جانبه، فعليه أن يسمح ببدء المفاوضات السياسية.

وشددت على أن أمريكا تنتظر لترى كيف تتطور الأمور، "وما نسعى وراءه الآن هو استمرار تقوية ائتلاف المعارضة السوري لجهة ارتباطه المباشر باللاعبين السياسيين والمجتمعات المحررة داخل سوريا، ومعاً يمكنهم المضي بالعملية الانتقالية قدماً".

من جهته قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إن المعارضة السورية لم تبلور خطة بنّاءة لحل الأزمة ولا تقدم بديلاً سياسياً.

وتوجه لافروف إلى المعارضة بالقول "أنتم تكرهون النظام ولكن يجب أن يكون لديكم أجندة لبلادكم وليس للنظام بل لشعبكم، أجندة تتضمن رؤيتكم السياسية لكيفية الوصول إلى سوريا الجديدة".

وجدد القول إن روسيا لا تحمي الأسد وإنها لا تهتم بالشخصيات، بل بمصير الشعب السوري، وأشار إلى أن الذين يشترطون رحيل الأسد قبل اتخاذ أي خطوة "يجب أن يقبلوا المسؤولية عن المزيد من الضحايا السوريين لأن الحرب سوف تستمر".

وبشأن الخطة التي طرحها الرئيس السوري في يناير/كانون الثاني الماضي لحل الأزمة، قال لافروف إن هذه الأفكار "لم تكن على الأرجح" مرضية للجميع، وطالب الأسد باقتراح بعض التحسينات على ما اقترحه، على الرغم من إقراره بأن الخطة هي خطوة إلى الأمام لإنقاذ البلاد من الدمار الكامل ومن التفكك.

وأوضح لافروف أن بلاده تمد سوريا بأنظمة دفاع جوي مخصصة لحماية البلاد وليست موجهة للاعتداء على المواطنين، ونفى وجود عسكريين روس في سوريا باستثناء بضع عشرات الأشخاص الموجودين في نقطة الإمداد والصيانة التابعة للبحرية الروسية في ميناء طرطوس، مشيراً إلى أن هذه نقطة توفير خدمات الصيانة للسفن البحرية وليست قاعدة عسكرية

مؤتمر الهند والعالم الإسلامي في القرن الواحد والعشرين

■ ،، نيودلهي/

بدأت أمس السبت أعمال المؤتمر العالمي "الهند والعالم الإسلامي في القرن الواحد والعشرين"، الذي ينظمه معهد الدراسات الموضوعية بنيودلهي برعاية وزير شؤون الأقليات الهندي كي رحمن خان ومشاركة مسئولين هنود وعدد من الشخصيات الفكرية والإسلامية من الهند والعالم الإسلامي.

وسينظم المؤتمر في جلساته التي تستمر لمدة يومين ورش عمل حول الإسلام في الهند، السياق التاريخي والتراثي و الثقافي، والعلاقات الاقتصادية والمالية بين الهند والعالم الإسلامي، والخدمات المصرفية الإسلامية والاستثمار، وآفاق التعاون التربوي والثقافي.

وقال رئيس معهد الدراسات الموضوعية بنيودلهي الدكتور محمد منظور عالم في كلمته إن المؤتمر سيكون تعزيزاً للتقارب بين الهند والعالم الإسلامي، مشيراً إلى ما تتمتع به الهند من علاقات تاريخية وثيقة منذ قرون مع العالم الإسلامي.

كشف أحدث استطلاعات الرأي التي أجريت قبل انتخابات الرابع من الشهر المقبل في كينيا عن نتائج متقاربة للغاية بين المرشحين الرئيسيين وهما رئيس الوزراء الحالي رايلا أودينجا ونائب رئيس الوزراء والمطلوب من قبل المحكمة الجنائية الدولية أوهورو كينياتا.

وذكرت صحيفة (ديلي نيشن) أمس أنه وفقا للاستطلاع الذي أجرته (إنفوترك)، فإن حزب الائتلاف من أجل الإصلاحات والديمقراطية الذي يقوده أودينجا قد يحصل على ٤٦٪ من أصوات الناخبين بينما من المتوقع أن يحصل ائتلاف (جابيلي) بزعامة كينياتا على ٤٣٪.

كينيا.. انتخابات رئاسية الشهر المقبل

■ ،، نيروبي/

وأظهر الاستطلاع أن أودينجا الذي يسعى للفوز بمنصب الرئيس في هذه الانتخابات يحظى بدعم كبير ليس فقط بين أبناء قبيلته (لو) بل وأيضا في مناطق كبيرة تستوطنها قبائل (كيكويو).

وكانت أعمال العنف التي أعقبت انتخابات ديسمبر من عام ٢٠٠٧م بكينيا، قد خلفت ألفا و٢٠٠ قتيل، وتسببت في جرائم اغتصاب وعمليات نزوح لمئات آخرين، كان أغلب ضحاياها من عرق "كيكويو"، الذي ينتمي إليه الرئيس الحالي موا كيباكي، وفقا لبيانات الجنائية الدولية.

وقد نددت المعارضة بتزوير نتائج تلك الانتخابات العامة وإعلان فوز كيباكي بولاية ثانية، مما تسبب في نشوب مواجهات بين أنصار الأول وخصمه رايلا أودينجا لفترة استمرت ٤٠ يوما.

وهدأت الأوضاع في كينيا عقب توقيع الطرفين على اتفاقية لتشكيل حكومة وحدة وطنية برعاية الأمين العام السابق للأمم المتحدة كوفي أنان لتقاسم السلطة بين كيباكي وأودينجا الذي حصل على رئاسة الوزراء.

أوباما يدعو الكونجرس إلى إقرار تشريعات لضبط انتشار الاسلحة

■ ،، شيكاغو/ وكالات

جدد الرئيس الأمريكي باراك اوباما أمس دعوته الكونجرس إلى إقرار تشريعات لضبط انتشار الأسلحة، وذلك خلال خطاب في معقله الانتخابي في شيكاجو بولاية ايلينوي شمال الولايات المتحدة، المدينة التي قتل فيها أكثر من ٤٠٠ شخص بالرصاص عام ٢٠١٢م.

وأشار الرئيس الأمريكي خلال كلمة له في مدرسة "هايد بارك اكاديمي" جنوب شيكاغو إلى أن عدد القتلى القاصرين من بين ضحايا اطلاق النار في شيكاغو يوازي لوحده "(عدد ضحايا) نيوتاون مرة كل أربعة أشهر"، في إشارة إلى المجزرة التي أوقعت ٢٦ قتيلا بينهم ٢٠ تلميذا بين السادسة والسابعة من العمر داخل مدرسة في الرابع عشر من ديسمبر.

وأرغم اوباما على اطلاق ورشة اصلاحية لتحسين شروط حيازة الاسلحة منذ مجزرة نيوتاون بولاية كونيتيكت (شمال شرق).

وأضاف: إننا نفقد عددا كبيرا من الأطفال بسبب أعمال العنف الناجمة عن استخدام الأسلحة"، متحدثا في هذا الإطار عن هادية بندلتون وهي فتاة تبلغ ١٥ عاما كانت قد شاركت في العرض الذي أقيم لمناسبة تنصيب اوباما لولاية رئاسية ثانية في واشنطن في ٢١ يناير وقتلت بعد أسبوع في شيكاجو.

وقال اوباما: أقر بأن الجميع ليسوا متفقين على تشديد التشريعات المتعلقة بحيازة الأسلحة، وكان الرئيس الأمريكي تقدم اواسط الشهر الماضي بسلسلة إجراءات لضبط حيازة الأسلحة ودعا الكونجرس إلى التحرك بشأن الأسلحة الهجومية والتحقق من أي سوابق للأشخاص الذين يشترون الأسلحة.

واعتبر الرئيس الأمريكي أن "هذه الاقتراحات تستحق تصويتا في الكونجرس"، مسترجعا العبارة التي استخدمها خلال خطاب حال الأمة الذي أدلى به الثلاثاء الماضي، وقبل القائه كلمته في شيكاغو، التقى اوباما عددا من التلامذة الذين شاركوا في برنامج توعية ضد العنف.

وخلال اللقاء نفسه، حض اوباما الكونجرس على تبني اقتراحات للدفع باتجاه الانتعاش الاقتصادي، خصوصا عبر إقرار زيادة كبيرة في الحد الأدنى للأجور وإقامة "رافعات اجتماعية" لمساعدة المواطنين الأشد فقرا.

وكان اوباما اقترح الثلاثاء في خطابه عن حال الاتحاد رفع الحد الادنى الفدرالي للاجور من ٧.٢٥ دولارات للساعة الواحدة إلى ٩ دولارات، أي ما نسبته حوالى ٢٥٪، الأمر الذي من شأنه بحسب البيت الأبيض أن "يزيد أجور ١٥ مليون شخص ويحد من الفقر واللامساواة".

ومن المقترحات الاخرى التي تقدم بها تعزيز برامج الأمومة ومساعدة الشبان المنتمين إلى أسر فقيرة على إيجاد فرص عمل، وذلك بعد خمس سنوات على غرق البلاد في ركود اقتصادي عانت منه خصوصا العائلات الأكثر فقرا.

اغتيال ضابط كبير بالمخابرات العراقية

مطالبات بإقالة النجيفي بعد انتقاده للمالكي

■ ،، بغداد/وكالات

تظاهر مئات العراقيين أمام مبنى محافظة بابل السبت، مطالبين بإقالة رئيس مجلس النواب العراقي اسامة النجيفي، فيما جمع مئة نائب في البرلمان تواقيع لسحب الثقة عنه.

واستنكر المتظاهرون وبينهم شيوخ عشائر ورجال دين، الزيارة الاخيرة التي قام بها رئيس مجلس النواب اسامة النجيفي إلى الدوحة لحضور لقاء تلفزيوني في الوقت الذي لاتزال موازنة البلاد معلقة اثر خلافات سياسية.

ورفع المتظاهرون لافتات كتب عليها "اقالة النجيفي مطلب جماهيري لتوحيد البلاد واخرى "نتصدى للارهاب وباروحنا نبني البلاد".

وقال الشيخ كاظم علي احد المنظمين للتظاهرة، "كان الاحرى بالنجيفي البقاء في البلاد والعمل على اقرار الموازنة، لا الهروب في الوقت المواطن ينتظر حسم هذا الملف لحضور برنامج تلفزيوني".

وشن النجيفي في حوار مع قناة الجزيرة هجوما على رئيس الوزراء نوري المالكي وطالبه بالاستقالة.

من جانبه، قال عضو ائتلاف دولة القانون النائب علي شلاه أن "مئة نائب جمعوا تواقيع لسحب الثقة عن النجيفي بعد التصريحات الطائفية التي ادلى بها من الدوحة".

وأضاف أن "النجيفي اصبح لا يستطيع أن يكون رئيس مجلس للنواب بل زعيم طائفي وهذه العملية خطوة للنواب الراغبين في حفظ الوحدة الوطنية".

وبحسب الدستور العراقي، يمكن اقالة رئيس مجلس النواب باغلبية بسيطة في حال تحقق النصاب في الجلسة.

وتاتي زيارة النجيفي إلى قطر بينما تشهد البلاد أزمة سياسية حادة وتظاهرات مناهضة للحكومة في المدن ذات الغالبية السنية.

ورفض المتظاهرون في المدن السنية لافتات

وردودا هتافات تطالب بالغاء قانوني اجتثاث البعث ومكافحة الارهاب، معتبرين انها استهداف لهم.

ميدانيا، قالت الشرطة العراقية ومسؤولون حكوميون إن ضابطا كبيرا بالمخابرات العسكرية واثنين من حراسه قتلوا أمس بعد أن هاجم انتحاريان منزل الضابط في منطقة واقعة تحت حراسة مشددة في بلدة بشمال العراق.

وقالت السلطات إن انتحاريين هاجما منزل العميد عوني علي مدير مدرسة الاستخبارات العامة في وزارة الدفاع في بلدة تلعفر خارج الموصل الواقعة على بعد ٣٩٠ كيلومترا شمالي العاصمة بغداد.

وقال مسؤول محلي "قتل الحراس انتحاريا ولكن عندما خرج العميد وحارساه جرى مهاجم آخر وفجر نفسه بينهم".

والتوترات السياسية في العراق مشتعلة مع تدفق آلاف السنة في غرب البلاد على الشوارع في تجمعات حاشدة يومية ضد رئيس الوزراء الشيعي نوري المالكي متهمين إياه بتهميش السنة.

وهاجم أكثر من عشرة انتحاريين قوات الأمن وأهدافا شيعية وأحد أعضاء البرلمان منذ يناير كانون الثاني. وبعد انسحاب آخر جندي أمريكي من العراق في ديسمبر عام ٢٠١١م يشن المسلحون هجوما كبيرا واحدا على الأقل شهريا.

خامنئي: بلادنا لا تريد امتلاك سلاح نووي:

عرض غربي مقابل تخلي إيران عن تخصيب اليورانيوم

■ ،، عواصم/ وكالات

صرح مرشد إيران الأعلى علي خامنئي إن بلاده لا تريد امتلاك أسلحة نووية، "لكن إذا رغبت في ذلك فلا يمكن لأي قوة في العالم أن تمنعها". ونقلت وكالة أنباء الطلبة الإيرانية عن خامنئي قوله "نعتقد أنه ينبغي التخلص من الأسلحة النووية، ولا نرغب في صنع أسلحة نووية".

كما قال خامنئي في لقاء تلفزيوني إن إيران لا تطور أسلحة نووية "ليس بسبب الضغط من الخارج ولكن بسبب قناعة دينية". وقال لدى استقباله وفدا من أبناء مدينة تبريز إن "الإدارة الأمريكية تتوقع أن تخضع الشعوب أمام غطرستها وخطاباتها غير المنطقية، ولكن الشعب الإيراني المقتدر الذي يتحلى بالمنطق لن يستسلم لتلك الغطرسة".

وأشار المرشد الأعلى الإيراني إلى أن الولايات المتحدة اليوم ترفع لواء رعاية حقوق الإنسان، "بينما هي المنتهك الرئيسي لحقوق الإنسان في مختلف البلدان".

وكان خامنئي أصدر العام الماضي فتوى تحرم إنتاج واستخدام أسلحة الدمار الشامل، حيث أعلنت الحكومة الإيرانية أن هذه الفتوى ملزمة لها، وأعلنت استعدادها لتسجيلها في الأمم المتحدة كوثيقة رسمية.

جاء ذلك بينما تقرر أن تعقد مجموعة ٥+١، والتي تضم: الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن (الولايات المتحدة وروسيا والصين وفرنسا وبريطانيا) مع ألمانيا، محادثات مع إيران في كزاخستان في ٢٦ فبراير الحالي بشأن خلاف مستمر منذ نحو عقد من الزمن تسبب بالفعل في فرض أربع جولات من عقوبات الأمم المتحدة على إيران.

وقد كشف مسؤولون غربيون النقاب في وقت سابق عن عرض من القوى الكبرى لتخفيف القيود التي تمنع الاتجار بالذهب والمعادن النفيسة الأخرى مع إيران، في مقابل خطوات من جانب طهران لإغلاق منشأة "فوردو" لتخصيب اليورانيوم التي تم توسيعها مؤخرا.

ونقلت رويترز عن المسؤولين أن العرض سيُقدم إلى إيران في محادثات كزاخستان، وأقروا بأنه ينطوي على تحديث طفيف للمقترحات التي عرضتها القوى الكبرى الست في مباحثات مع طهران العام الماضي.

كما يشير المسؤولون الغربيون، الذين طلبوا ألا تنشر أسماؤهم، إلى التشكك في أن تكون إيران مستعدة لإبرام اتفاق قبل انتخاباتها الرئاسية يوم ١٤ يونيو المقبل.

وكانت الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة قد فشلت في التوصل إلى اتفاق مع إيران بشأن برنامجها النووي، وذلك خلال محادثات في طهران الأسبوع الماضي.

وأوضح هيرمان ناكيرتس نائب المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية للصحفيين لدى عودته هو وفريقه إلى فيينا قادما من طهران، أن الجانبين لم يتفقا على وثيقة تتعلق باحتمال وجود بعد عسكري للبرنامج النووي الإيراني.

على الجانب الآخر، تحدثت إيران عن تسوية "بعض الخلافات" مع فريق الوكالة الدولية للطاقة الذرية في المحادثات التي أجراها الجانبان في طهران.

كما قال مندوب إيران لدى الوكالة علي أصغر سلطانية إنه جرى التوصل لاتفاقيات بشأن بعض الإجراءات، مشيرا إلى أنه تقرر أن يقيم الطرفان المقترحات الجديدة ويعرضا وجهتي نظريهما في الاجتماع المقبل. ولم يفصح سلطانية عن مزيد من التفاصيل بشأن ما اتفق عليه الطرفان على وجه الدقة أو موعد الاجتماع المقبل بينهما.

يشار إلى أن الخلافات تتعلق بطلب الوكالة الدولية للطاقة الذرية الاطلاع على وثائق حول البرنامج النووي الإيراني، ومقابلة مسؤولين نوويين إيرانيين، وزيارة مواقع نووية وخاصة قاعدة بارشين العسكرية. ولم يتضح هل وافقت إيران على طلب الوكالة أم لا؟

وأعلن الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في وقت سابق إنه يمكن أن يعطي مفتشي الوكالة تصريحا بدخول قاعدة بارشين إذا ما تم الاعتراف بحق طهران في امتلاك برنامج نووي مدني.

وقال أحمدي نجاد في تصريحات صحفية "علاوة على ذلك، أصبح لدينا دولة تمتلك تكنولوجيا نووية، ولا تراجع عنها".

وكان وزير الخارجية الأميركي جون كيري ونظيرته في الاتحاد الأوروبي كاثرين آشتون والأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، قد حثوا إيران على بذل جهود بشأن برنامجها النووي خلال المفاوضات المقبلة.

قنبلة على جسر يربط البحرين بالسعودية

■ ،، المنامة/ وكالات

عثرت الشرطة البحرينية على قنبلة في الجانب البحريني من جسر الملك فهد الذي يربط المملكة بالسعودية كما أصيب أربعة من رجال الشرطة بالرصاص في أحدث أعمال عنف بالبحرين في الذكرى السنوية الثانية للانتفاضة.

وقالت هيئة شؤون الإعلام البحرينية: إنه تم اكتشاف القنبلة التي تزن كيلوغرامين بالقرب من مسجد في الجانب البحريني من الجسر الذي يستخدمه آلاف الأشخاص يوميا وتم إبطال مفعولها بأمان.

وأعلنت وزارة الداخلية البحرينية السبت توقيف أربعة "ارهابيين" بعد هجوم مسلح أدى إلى جرح أربعة من رجال الشرطة بينهم ضابط خلال اضطرابات جرت ليلا في قرية شيعية.

واندلعت الاضطرابات عندما اغلق محتجون محاور طرق قرب المنامة بعد تجمع للمعارضة، وذلك غداة صدامات اسفرت عن سقوط قتيلين في الذكرى الثانية لبدء الاحتجاجات التي تقودها الغالبية الشيعية في هذه المملكة الخليجية الصغيرة التي تحكمها أسرة سنية.

وأعلنت وزارة الداخلية في بيان بثته وكالة الأنباء الرسمية "القبض على اربعة من الارهابيين وبحوزتهم الأسلحة التي استخدموها في اطلاق النار على قوات حفظ النظام بمنطقة كرزكان".

ويأتي هذا الإعلان بعد هجوم على قوات الأمن خلال اضطرابات في هذه القرية الشيعية الواقعة جنوب غرب المنامة.

وأعلن اللواء طارق حسن الحسن رئيس الأمن العام "اصابة ضابط وثلاثة من أفراد قوات حفظ النظام أثناء أدائهم للواجب في منطقة كرزكان إثر تعرضهم لإطلاق نار من اسلحة نارية (شوزن) من قبل مجموعة ارهابية".

وأضاف: إن الامر استدعى الرد على اطلاق النار دفاعا عن النفس".

وسقط ثمانون قتيلا خلال قمع انتفاضة ٢٠١١م بحسب الاتحاد الدولي لحقوق الإنسان، وتم سجن العديد من قادة المعارضة في حين استمرت التظاهرات الشيعية في البلاد.

قلق أمريكي حيال توترات السودان

■ ،، الخرطوم/

أعربت الولايات المتحدة الأمريكية اعربت واشنطن يوم أمس عن قلقها من ازدياد التوتر على الحدود غير المرسمة بين السودان وجنوب السودان اثر تقارير تحدثت عن اشتباكات بين الطرفين.

واورد بيان للسفارة الأمريكية في الخرطوم أن "واشنطن تعبر عن عميق قلقها بسبب التقارير التي تتحدث عن احداث في المناطق الحدودية المختلف عليها بين اعالي النيل في جنوب السودان والنيل الازرق في السودان".

وأضاف أن هذه التقارير اشارت إلى أن "طائرات عمودية سودانية عبرت الحدود إلى جنوب السودان"، فضلا عن "قصف مدفعي من قبل القوات المسلحة السودانية لجنوب السودان".

وتابع بيان السفارة "اننا قلقون من الخطاب السلبي بين الطرفين وهو مع التقارير التي تتحدث عن الاشتباكات سيزيد الاخطار والتوتر على طول الحدود غير المرسمة"، مشيرا إلى أن "التوتر قد يؤدي إلى وقوع حادث عرضي سرعان ما يتوسع".

واعتبر أن "التوتر يجعلنا نؤمن عميقا بان على الدولتين تنفيذ ما اتفقتا عليه ودون أي شروط حول انشاء المنطقة العازلة وآلية المراقبة المشتركة".